



الثلاثاء 24 رجب 1447 هـ - 13 يناير 2026

أخبار النافذة

[لماذا لا ينعكس ارتفاع الجنيه على الأسعار بالسوق المصري؟ عشر سنوات من الإخفاء القسري تطوي حياة المواطن السيناوي "حسني مقبل" وسط مطالبات بالكشف عن مصيره طيب مصري مخطوف بالصومال منذ عامين... و"السيسي" لا يسمع ولا يرى!... تعرف على التفاصيل بالصورة | سقوط أشجار وأعمدة إنارة ولوحات إعلانية بعدة محافظات بسبب سوء الأحوال الجوية عمال مصانع السكر يصعدون بعد رسم الضفة... تهجير قسري وعزل جغرافي تحت غطاء الطرق والبنية E1 احتجاجاتهم ويغلقون بوابات «دشنا» أمام الشاحنات مشروع التحتية تدهور صحي حاد للمحامي "أحمد نظير الحلو" بسجون السيسي وسط صمت نقابي طرق فعالة لمحاربة انتفاخ العنسن في فصل الشتاء](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التمنية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار المحافظات

عمال مصانع السكر يصعدون احتجاجاتهم ويغلقون بوابات «دشنا» أمام الشاحنات





الثلاثاء 13 يناير 2026 05:00 م

صعد عمال مصنع سكر دشنا بمحافظة قنا، من وتيرة احتجاجاتهم، في خطوة وُصفت بأنها الأخطر منذ اندلاع موجة الاعتصامات الأخيرة، بعدما منعوا دخول شاحنات السكر إلى المصنع، ورفضوا السماح لرئيس قطاعات مصانع سكر دشنا، حميد أحمد محمد، بدخول مقر العمل، بالتزامن مع استمرار اعتصامات عمال مصانع إدفو ونجع حمادي ومجمع سكر الحوامدية داخل ساحات مصانعهم، احتجاجًا على تدني الأجور وتجاهل مطالبهم المتراكمة منذ سنوات.

إغلاق بوابات ومواجهة مباشرة

وبحسب روايات عمال تحدثوا، فقد بدأ التجمع منذ السابعة صباحًا داخل أسوار المصنع، حيث أُغلقت البوابات الرئيسية أمام الشاحنات، في محاولة لشل حركة الإنتاج والضغط على الإدارة للاستجابة للمطالب. وعندما حاول رئيس قطاعات مصانع السكر التدخل، قوبل بالرفض ومنع من الدخول، في رسالة احتجاجية مباشرة تعكس تصاعد الغضب داخل صفوف العمال.

وأوضح أحد العمال أن الإدارة حاولت الالتفاف على الإغلاق عبر إدخال الشاحنات من بوابات جانبية، إلا أن العمال تصدوا لها عند منطقة الميزان أثناء مرحلة "الوزن الفارغ"، وأجبروها على التراجع والخروج، ما تسبب في تعطيل فعلي لحركة النقل داخل المصنع.

موجة احتجاجات تمتد للمعيد والجيزة

وتأتي هذه التطورات ضمن موجة احتجاجات جديدة اندلعت، السبت الماضي، داخل مصانع شركة السكر والصناعات التكاملية، شملت مصانع سكر إدفو بأسوان، ودشنا ونجع حمادي بقنا، إضافة إلى مصانع المعدات والتكرير وفينوس داخل مجمع سكر الحوامدية بالجيزة، فضلًا عن قطاع النقل بالمجمع. ولم تلبث الاحتجاجات أن اتسعت، حتى انضم إليها عمال مصنع الكيماويات في اليوم التالي.

ويرفع العمال مطالبات تنصدها زيادة الرواتب والبدلات والأرباح السنوية وصرفها، إلى جانب تثبيت العمالة المؤقتة، في ظل أوضاع معيشية وصفوها بـ«الخانقة»، لا تتناسب مع حجم الأرباح التي تحققها الشركة.

توقيت حرج قبل انطلاق الموسم

وتكتسب هذه الاحتجاجات أهمية خاصة، إذ تتزامن مع اقتراب موسم الإنتاج، الذي يبدأ عادة في النصف الثاني من يناير من كل عام، ما يمنح

العمال ورقة ضغط قوية. ويقول أحدهم: «دي فرصتنا نرجع حقوقنا الضايعة.. بنشتغل وننتج، وولادنا من حقهم يعيشوا، مرتب 6 آلاف جنيه بعد 20 سنة خدمة مش مكفي أكل».

فجوة الأسعار... عبء على العمال

ويرى العمال أن الأزمة لا تتعلق فقط بالأجور، بل بالسياسات التسعيرية المفروضة على الشركة. فبحسب عامل آخر طلب عدم نشر اسمه، فإن فروق الأسعار في بيع السكر تخلق فجوة ضخمة في الإيرادات، تُحمّل تبعاتها على العمال. وأوضح أن وزارة التموين تحصل على كيلو السكر بسعر 12 جنيهًا، بينما يباع في السوق بأسعار تتراوح بين 30 و35 جنيهًا، معتبرًا أن هذه الفروق تُبدد أرباح مصانع القصب، في وقت لم تشهد فيه رواتب العمال زيادات تُذكر منذ عام 2014.

أرقام رسمية مقابل رواية العمال

وعلى الرغم من إعلان شركة السكر والصناعات التكاملية تحقيق إيرادات بلغت 44 مليار جنيه خلال عام 2025، مقارنة بـ33 مليارًا في 2024، مع توقعات ببلوغ 50 مليار جنيه العام المقبل، فإن مصادر عمالية تشكك في الرواية الرسمية التي تفصل بين أرباح مصانع سكر القصب والبنجر. ويؤكد العمال أن تبعية الشركة القابضة للصناعات الغذائية لوزارة التموين منذ 2014 أدت إلى ما يصفونه بـ«الاستيلاء» على إنتاجهم بأسعار تقل كثيرًا عن قيمته السوقية، ما يحرم مصانعهم من أرباحها الحقيقية.

تهديدات بالخصخصة وخلفية متوترة

وتعود جذور الأزمة إلى سبتمبر من العام الماضي، حين التقى رؤساء اللجان النقابية برئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية، أيمن إسماعيل، الذي رفض مناقشة المطالب وهاجم العمال، ملوِّحًا بخصخصة المصانع، في تصريحات أثارت غضبًا واسعًا داخل صفوفهم، واعتُبرت إهانة مباشرة لسنوات عملهم وخدمتهم.

الحد الأدنى للأجور خارج المتناول

ويعاني عدد كبير من عمال الشركة من عدم بلوغ الحد الأدنى للأجور المقرر بنحو 7 آلاف جنيه، رغم سنوات الخدمة الطويلة، ما يعمّق شعورهم بالظلم مقارنة بحجم العمل والإنتاج.

جمعيات عمومية ووعود غير محسومة

وعقب اندلاع الاحتجاجات، أعلنت الشركة عن انعقاد الجمعية العمومية يومي 17 و18 يناير، قبل أن تقرر تقديم الموعد إلى الخميس المقبل. وفي الأثناء، ترددت أنباء عن صرف أرباح سنوية بواقع 42 شهرًا، وهو ما قوبل برفض العمال الذين يتمسكون برفعها إلى 60 شهرًا، مع تنفيذ باقي المطالب دون تجرئة.

مطالب شاملة

وتشمل مطالب العمال: تطبيق الحد الأدنى للأجور بأثر رجعي، رفع نسبة الحافز الشهري إلى 350%، زيادة الأرباح السنوية إلى 60 شهرًا، رفع بدل الوجبة إلى 1800 جنيه، والبدل النقدي إلى 1500 جنيه، وضم علاوتي 2017 و2018، وتثبيت العمالة المؤقتة، وتسوية أوضاع الحاصلين على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة، فضلًا عن عودة مساهمة الشركة في علاج أسر العاملين بنسبة 50% من تكلفة الكشف والعلاج دون حد

تاريخ متكرر من الاحتجاجات

وليس هذه المرة الأولى التي يشهد فيها القطاع احتجاجات واسعة؛ إذ سبقتها موجة خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين، استمرت أكثر من ثلاثة أسابيع، قبل أن تنتهي تحت ضغوط إدارية وأمنية، دون معالجة جذرية للأسباب.

وُعد شركة السكر والصناعات التكاملية، التي تأسست عام 1956، من أكبر الكيانات الصناعية في هذا المجال، إذ تمتلك ثمانية مصانع رئيسية في صعيد مصر، إلى جانب مجمع الحوامدية الصناعي، ما يجعل استمرار الاحتجاجات مؤثرًا خطيرًا على مستقبل الإنتاج، في حال عدم التوصل إلى حلول عادلة تُنهي أزمة مزمنة بين الإدارة والعمال.

تقارير



[من "30 مليون نبضة" إلى مليون فقط.. فشل حديد لمشروع السيسي وسط غلاء نهش الفقراء](#)
الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

تقارير



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)
الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

مقالات متعلقة

[قرهقلاي في احتجاجات نفقو بيسر «مويلا رايخا» قسسؤمير لامء 6 وفي فحص فاقيل](#)

[إيقاف صحفي 6 عمال بمؤسسة «أخبار اليوم» بسبب وقفة احتجاجية في القاهرة](#)
[يرد نكسلا بل حمل خاد زاعة ناوطسأ راجفناي فاصخش 13 ة باصل | | وديفلا](#)

[بالفيديو | إصابة 13 شخصًا في انفجار أسطوانة غاز داخل محل بالإسكندرية](#)

في لاهلأ بضع ريثيري نماً رخأون يياصم 10 فخلتة قيلئاع ةرجاشم .. طويسأ في ضوفلا نم تا عاس

ساعات من الفوضى في أسبوط.. مشاجرة عائلية تخلف 10 مصابين وتأخر أمني بشر غضب الأهالي
ندملا بلاقى لإى رقلا نم ينطالوما رصاخة عراوشلا بلاك .. راذلإا سرجل عشي مويغلا في لافطأ 3 رقع

عقر 3 أطفال في الفيوم يشعل حرس الإنذار.. كلاب الشوارع تحاصر المواطنين من القرى إلى قلب المدن

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك